



إعلانات

تنبيه بخصوص الصور الرسمية + وضع عناوين البريد

يُمنع وضع الأناشيد المصورة "الفيديو كليب"

فتح باب التسجيل في مشروع "أنوار الإيمان"

القصاص المكررة

إيقاف الرسائل الخاصة نهائياً [مع إتاحة مراسلة المشرفات]

تنبيه بخصوص المواضيع المثيرة بالساحة

الأمانة في النقل، هل تراعيها؟

ضوابط و قوانين المشاركة في المنتدى

تنبيه بخصوص الأسئلة والاستشارات

قرار بخصوص مواضيع الدردشة

يُمنع نشر روابط اليوتيوب

محتوي مشابه

((ما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من ال ..

بواسطة نور الاسلام 2



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله...

الجمع بين أحاديث وقوع الشرك في الأمة..

بواسطة "إشراقه فجر"

بسم الله الرحمن الرحيم



...

معنى "إنك صواب يوسف"...؟!

بواسطة محبة الأبرار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..



...

(وقفة تأمل) [من كانت الآخرة همه]

بواسطة اطلالة فجر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام...



الجمع بين حديثي (لأعلمن أقواماً يأتون بحسنات) و(كل أمتي معافى إلا المجاهرين)



بواسطة أم سهيلة، 1 أكتوبر 2009 في قيس من نور النبوة

أحدث سنة 1430 هـ ▸ الجمع بين حديثين ▸



أرسلني تقرير عن المشاركة

قامت بالمشاركة 1 أكتوبر 2009

أم سهيلة

المديرة العامة للمنتديات



الإدارة العامة

878

23203 مشاركات

المكان: لسنا غير خطوات على رمل الحياة .. تمحونا الأيام الاهتمامات: إذا أصبح العبد وأمسي وليس هقه إلا الله وحده تحمّل الله سبحانه حوائجه كلها وحمل عنه كل ما أهمه. وفرغ قلبه لمحبه. ولسانه لذكره. وجوارحه لطاعته

<http://www.islam-qa.com/ar/ref/134636>

الجمع بين حديثي (لأعلمن أقواماً يأتون بحسنات) و (كل أمتي معافى إلا المجاهرين)

كيف نستطيع الجمع بين الحديثين الشريفين: (أناس من أمتي يأتون يوم القيامة بأعمال كجبال تهامة فيجعلها الله هباء منثوراً) . قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : الذين إذا خلو بمحارم الله انتهكوها (أو كما قال صلى الله عليه وسلم . وبين قوله صلى الله عليه وسلم (كل أمتي معافى إلا المجاهرون) .

الجواب:

الحمد لله

أولئـك

نص الحديثين موضع الإشكال:

أ. عَنْ نُؤْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : (لِأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضًا فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَنْثُورًا) قَالَ نُؤْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا ، جَلِّهِمْ لَنَا أَنْ لَا نُكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ ، قَالَ : (أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ

بـ. ويرد على نكارة متنه

بأن له نظائر معروفة ، كما في قوله تعالى : (يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُجِيبًا) النساء/ 108 .

وهو وإن لم يكن فيه حيوط أعمال أولئك بلفظ الآية ، إلا أنه يُعرف ذلك بمعناها .

قال ابن كثير رحمه الله:

هذا إنكار على المنافقين في كونهم يستخفون بقبائحهم من الناس ؛ لئلا ينكروا عليهم ، ويجاهرون الله بها ؛ لأنه مطلع على سرائرهم ، وعالم بما في ضمائرهم ، ولهذا قال : (وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُجِيبًا) تهديد لهم ، ووعيد .

* تفسير ابن كثير " (2 / 407) .



2. أن حديث ثوبان في المنافقين ، وحديث أبي هريرة في المسلمين ، فلا تعارض بينهما ، لا سيما إذا حملنا النفاق هنا على النفاق العملي الذي لا ينافي أخوة الإيمان .

والواقع أن المتأمل في حال بعض من يقع في المنكرات هذه الأيام من أهل الخير والصلاح الظاهر ، وباعتراف من يتوب منهم يجد عجباً ، من ارتكاب ذنوب " الخلوات " بشكل يمكن إطلاق وصف " انتهاك " عليه ؛ فمن هؤلاء من تكون خلواته في مشاهدة الفضائيات الفاسدة ، والنظر في الإنترنت إلى مواقع الجنس الفاضح ، واستعمال أسماء مستعارة للمحادثة والمراسلة مع الأجنبية ، ثم تجد هؤلاء لهم نصيب في الظاهر من الاستقامة ، في اللباس ، والصلاة ، والصيام ، ومن هنا كان هذا الحديث محذراً لهؤلاء أن يكون حالهم حال المنافقين ، أو أن يكونوا أعداء لإبليس في الظاهر ، أصدقاء له في السرّ ، كما قال بعض السلف .

قال ابن حجر الهيتمي رحمه الله:

الكبيرة السادسة والخمسون بعد الثلاثمائة : إظهار زي الصالحين في الملأ ، وانتهاك المحارم ، ولو صغائر في الخلوة : أخرج ابن ماجه بسند رواه ثقات عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (لأعلمن أقواماً من أمّتي يأتون) .

لأن من كان دأبه إظهار الحسن ، وإسرار القبيح ؛ يعظم ضرره ، وإغواؤه للمسلمين ؛ لانحلال ريقه التقوى ، والخوف ، من عنقه .

